

العلامة :

ماده الفن العربي الفرع

الاسم :

اللقب :

الفوج :

20

السنة الأولى / المجموعية 01 / محاضرة

السؤال: تحدث عن أسباب توظيف الحيوانات في القصص القدمة.

الإجابة النموذجية

يعد الأدباء إلى توظيف الحيوانات في قصصهم للأسباب التالية:

- السبب الأول يحمل طابعا جماليا وتسويقيا، فالأديب ينقل الحكمة إلى القارئ بطريقة غير مباشرة، لأن الإنسان له استعداد لتقبّلها بهذه الكيفية على عكس تقديم الحكمة بطريقة مباشرة.
- السبب الثاني يحمل طابعا رمزا يميل إلى التورية، فالأديب لا يستطيع تقديم النصيحة إلى شخصيات أعلى منه مرتبة نحو الأماء والحكام، لذلك يعمد إلى استخدام الحيوانات بطريقة رمزية مضمّنا إليها مختلف الحكم والنصائح فتصل بذلك إلى وجهتها بطريقة غير مباشرة.
- السبب الثالث يكمن في معرفة الإنسان بجميع طبائع الحيوانات، وبالتالي أثناء تضمينه لها في قصصه، فهو يحاول أن يبيّن المسافة الفاصلة بينه وبينها وبالتالي إظهار الرغبة في عدم النزول إلى مستواها.